**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، المحاضرة 6 ب   
تاريخ التثنية ، يشوع والفتح**

ج. تاريخ التثنية

ج. هو "التاريخ". لقد تطرقنا إلى هذا في وقت سابق عندما ناقشنا أوجه التشابه بين شكل المعاهدة الحثية ومواد العهد في العهد القديم والعهد الموسوي. اختلف شكل المعاهدات الدولية بمرور الوقت. كما قد تتذكر من مناقشتي السابقة ، قدمت ميريديث كلاين قضية أن سفر التثنية يتوافق مع الشكل الكلاسيكي للمعاهدات الحثية. بالنظر إلى التطور التطوري في شكل المعاهدة ، فإن مادة الفسيفساء تطابق تلك الموجودة في عصر الفسيفساء. هذا ما تحدثنا عنه سابقًا ، لكن اسمحوا لي أن أعود وأدلي ببعض التعليقات الإضافية حول التاريخ في هذه المناقشة حول تاريخ سفر التثنية.  
 في أوائل القرن التاسع عشر ، اقترح ألماني يُدعى فيلهلم دي ويت أن سفر التثنية يجب ربطه بـ "كتاب الشريعة" الذي وجده حلقيا الكاهن في الهيكل في زمن الملك يوشيا ملك يهوذا. أدى اكتشاف "سفر الناموس" إلى الإصلاح في زمن يوشيا. من 2 ملوك يمكننا تأريخ اكتشاف القانون إلى 621 قبل الميلاد قال De Wette أن الغرض من سفر التثنية هو جعل العبادة مركزية في القدس ، وقد حصل على ذلك من الفصل 12. لا أريد الخوض في تفاصيل الفصل 12 هناك نقاش مطول حول هذا الموضوع وحتى بعض العلماء المحافظين يختلفون حول كيفية تفسير الفصل 12. هل يتطلب الفصل 12 مركزية العبادة بمعنى أنه لن يكون هناك عبادة شرعية في أي مكان آخر غير القدس؟ فسرها دي ويت بهذه الطريقة وفعلها علماء آخرون أيضًا. كانت الفكرة ، حسب دي ويت ، أن الزعماء الدينيين في القدس هم الذين ألفوا سفر التثنية. لقد "وجدوها" ونسبوها إلى موسى لمنحها أوراق اعتماد وسلطة ، بينما في الواقع لم تكن من موسى. كان من القادة الدينيين في القدس في زمن يوشيا الذين كانوا يحاولون ترسيخ العبادة في القدس فقط.  
 التقط جوليوس ويلهاوزن هذه الفكرة لاحقًا في القرن التاسع عشر . Julius Wel lhausen كان والد الصيغة الكلاسيكية لنظرية المصدر الوثائقي لأصل أسفار موسى الخمسة. قال إنها تتألف من هذه المصادر الأربعة للمواد: وثيقة J (تفضيل اسم يهوه) ، ووثيقة E (لصالح اسم Elohim) ، ووثيقة D (لتثنية التثنية) ووثيقة P (كهنوتي ما بعد المنفى). وثيقة). جمع ويلهاوزن بين تحليله الأدبي ونظرة تطورية للطرق التي تطورت بها الأنظمة الدينية. في رأيه ، انتقل النظام الديني لإسرائيل القديمة من الشرك (عبادة العديد من الآلهة) إلى الهينوثية (أي فكرة وجود آلهة أخرى ولكن إلهنا أفضل من إلههم) ، ثم انتقل إلى التوحيد (هناك إله واحد فقط). كان التصنيف هو الانتقال من الشرك بالله إلى التوحيد. في نهاية المطاف مع ذلك كان هناك تطور داخل نظام العبادة في إسرائيل القديمة من تعدد المذابح ، والاستيلاء على العبادة من الكنعانيين. ثم في زمن يوشيا انتقلت من تعدد المذابح إلى معبد مركزي واحد - مركزية العبادة. فهو يجمع بين هذا التحليل الأدبي وهذا النوع من الأفكار ، تطور إسرائيل في مركزية العبادة. أصبح سفر التثنية جوهر نظرية ويلهاوزن JEDP لأنه يمكن تأريخ واحدة فقط من تلك الوثائق المزعومة ، وكانت تلك هي وثيقة D الخاصة به ، والتي قال إنها قلب سفر التثنية وجوهره بدءًا من الفصل 12 حتى 26. الفصل 12 كان هذا الفصل عن مركزية العبادة. إذا تم تأريخ D في 621 قبل الميلاد ، فيجب أن يكون J و E ، اللذان سمحا للعديد من المذابح والمقدسات والعديد من أماكن العبادة ، في وقت سابق. إذا نظرت إلى الوراء من عام 621 والأعياد التي يتم تنظيمها ، فقد كان ذلك بعد سفر التثنية. أصبح هذا نقطة ارتكاز للنقاط الرئيسية لنظرية JEDP الخاصة بويلهاوزن والتي ارتبطت بهذه الفكرة التطورية لتطور الهوية الدينية لإسرائيل. وجادل بأن القادة الدينيين في القدس في زمن يوشيا أرادوا إلغاء كل العبادة والتضحية في أي مكان ما عدا القدس. من شأنه أن يمنحهم سيطرة سياسية ودينية على كل سكان الأرض. أصبحت هذه النظرية هي النظرية السائدة في معظم القرن العشرين . بقدر ما يتعلق بتاريخ سفر التثنية ، لا يزال JEDP مؤثرًا بشكل كبير حتى يومنا هذا حتى أن غالبية الناس سيقولون أن سفر التثنية لا يأتي من فترة الفسيفساء ، ولكنه يأتي بعد ذلك بكثير ، من القرن السابع . زمن يوشيا   
  
القرن . تأثير سفر التثنية على الكتب التاريخية الآن ، بعد أن قيل ذلك ، ينعكس تأثير سفر التثنية في جميع الكتب التاريخية (يشوع ، والقضاة ، وصموئيل ، والملوك) وكذلك في الكتب النبوية. إذا لم يتم كتابة سفر التثنية حتى عام 621 قبل الميلاد ، فهذا يعني أن جميع الكتب التاريخية والأسفار النبوية يجب أن تكون متأخرة عن 621 قبل الميلاد ، لأن لها تأثير تثنية وتعتمد على سفر التثنية.  
 هناك عالم آخر يُدعى مارتن نوث كتب تاريخًا لإسرائيل أصبح مؤثرًا بشكل كبير في الجزء الأخير من القرن العشرين ولا يزال حتى يومنا هذا. لقد توصل إلى أطروحة تسمى " تاريخ deuteronomistic " أو "مفهوم مؤرخ deuteronomistic ". قال إن يشوع للملوك كان نتاج كاتب مجهول عاش في زمن السبي ، والذي وضع تاريخ إسرائيل في فئات لاهوت سفر التثنية. كان تاريخ سفر التثنية ، من جوشوا إلى الملوك ، عملاً موحدًا لمؤلف واحد عاش في وقت متأخر من تاريخ إسرائيل كأمة.   
  
مؤرخ Deuteronomistic ( DtrH ) - تأثير التثنية  
 المؤرخ D euteronomistic ، المختصر DtrH ، هو في التيار الرئيسي للدراسات الكتابية ، ومقبول عالميًا وبالكاد موضع تساؤل. يمكنك أن ترى ما يفعله ذلك - إنه فقط يقلب العلاقة بمعنى أنه يعني أن كل شيء يعكس تأثير Deuteronomic. (سأستخدم كلمات مختلفة عن التثنية ، والتي كانت كلمة نوث ، من أجل التمييز بين ما أحاول قوله من بنائه. أفضل التحدث عن تأثير تثنية التثنية.) من الواضح أن هناك تأثير تثنية في جوشوا ؛ هناك أيضًا تأثير Deuteronomic عند القضاة ، وفي صموئيل والملوك. هناك تأثير تثنوي في جميع الأسفار النبوية ، ولكن يبدو لي أن هذا يأتي من أسس إسرائيل التي وضعها موسى في أيام بداية إسرائيل كأمة. (تذكر تلك العناوين الموجودة في سهول موآب إلى ذلك الجيل الثاني ، حيث عبروا إلى أرض كنعان.) نعم ، هناك تأثير لتثنية التثنية ، ولكن ليس بالمعنى الذي كان يقوله نوث - أن هناك فردًا يعيش في المنفى. إعادة صياغة تاريخ إسرائيل من لاهوت الكتاب المكتوب عام 621 إلى فئات تلك الأفكار اللاهوتية ، وبذلك شوه بسهولة التاريخ الحقيقي. بعبارة أخرى ، هل الحلقة ، على سبيل المثال ، في سفر القضاة شيء حدث بالفعل ، أم أن شخصًا ما يحاول فقط إعادة كتابة تاريخ تعديلي لإسرائيل في فئات لاهوت سفر التثنية؟ هذا شيء مختلف تمامًا. هذا النقاش مستمر ، لكن يبدو لي أن تاريخ سفر التثنية موضوع مهم للغاية. نعم ، هناك ما يمكن أن أسميه تاريخ Deuteronomic ، على الرغم من أنني لا أفكر في الأمر كما يراه Noth . كل كتاب قائم بذاته ويمكن الاعتماد عليه تاريخيًا. لا أعتقد أنهم كتبوا بعد فترة طويلة من الأحداث التي وصفوها من قبل كتّاب مجهولين. كانوا يصفون ما حدث بالفعل ، وما حدث بالفعل يتناسب مع تصنيفات سفر التثنية لأن موسى قال مسبقًا ، متحدثًا باسم الرب ، "إذا أطعت ، فتبارك ؛ إذا عصيت - اللعنة وحكم. " هذا جزء لا يتجزأ من إسرائيل ، التي قيل لها أن تختار طريقة الحياة أو تختار طريق الموت ؛ كانت الخيارات أمامهم. كان هذا هو فحوى سفر التثنية. تصبح هذه مشكلة كبيرة. أعتقد أن الحجة التي ركز عليها كلاين مهمة لأنها ، على الرغم من أنها لا تثبت تاريخ سفر التثنية (لا أعتقد أن هذا ممكن) ، إلا أنها تشير بالتأكيد إلى هذا الاتجاه. أعتقد أنه عليك في النهاية أن تقبل تاريخ سفر التثنية على أساس ما يقوله عن نفسه. لكن البيانات التاريخية تتلاءم أو تدعم ما هو مزعوم في نص سفر التثنية.   
  
2. موت موسى رقم 2. أنا "موت موسى" وهو الفصل 34. الاصحاح 34 عبارة عن اثنتي عشرة آية. تقرأ في الآية 7 ، "كان موسى يبلغ من العمر 120 عامًا عندما مات." كان على جبل نيبو حيث يمكنه النظر عبر أرض كنعان. قال له الرب ، في الآية 4 ، "هذه هي الأرض التي وعدت بها إبراهيم وإسحق ويعقوب. سأعطيها لنسلك . لقد سمحت لك برؤيته بأم عينيك لكنك لن تعبر إليه ". ثم أضاف الراوي في الآية 10 وما يليها ، "منذ ذلك الحين ، لم يقم نبي في إسرائيل مثل موسى ، الذي عرفه الرب وجهاً لوجه ، الذي صنع كل تلك الآيات والمعجزات التي أرسلها الرب ليصنعها في مصر. " من الواضح تمامًا أن هذا الفصل قد أُضيف إلى سفر التثنية كخاتمة. في تعليقه على سفر التثنية ، *معاهدة الملك العظيم ،* يذكر ميريديث كلاين أن أحد الأشياء الكبيرة في سفر التثنية هو انتقال القيادة من موسى إلى يشوع ، وترى قدرًا معقولاً من الإشارة إلى ذلك هنا . هذه هي خاتمة الكتاب. ثم يكتمل الانتقال إلى يشوع في العهد القديم.  
 الكتاب التالي في العهد القديم هو سفر يشوع. يشوع 1: 1 يبدأ ، " بعد موت موسى عبد الرب ، قال الرب ليشوع بن نون مساعد موسى:" موسى عبدي مات. الآن بعد ذلك ، استعد أنت وكل هؤلاء الأشخاص لعبور نهر الأردن ". هذا هو الانتقال من موسى في سهل موآب إلى يشوع.   
  
ثالثا. جوشوا أ. ملاحظات تمهيدية 1. الموضوع الأساسي والبنية  
 دعنا ننتقل إلى الرقم الروماني III. "سفر يشوع." أ "ملاحظات تمهيدية" و 1. تحت "أ" هي "الموضوع الأساسي والبنية". أعتقد أن الموضوع الذي يعطي الوحدة لأجزاء مختلفة من سفر يشوع يمكن أن يوضع على هذا النحو: فهو يصف إقامة إسرائيل في أرض الموعد تحت قيادة يشوع. تتكون المؤسسة من ثلاثة عناصر: المدخل (عبور نهر الأردن) ، الفتح (أولاً كانت هناك حملة جنوبية ثم حملة شمالية) ، وتقسيم الأرض. في نهاية السفر ، يصف يشوع حدود كل قبيلة معينة. لذا فإن الموضوع الرئيسي هو إقامة إسرائيل في أرض الميعاد بقيادة يشوع مع التأسيس ، بما في ذلك المدخل والفتح وتقسيم الأرض.  
 هذا الموضوع متوقع وبدأ في الفصل الأول من الكتاب. في الفصل الأول ، لديك إشارة إلى عبور نهر الأردن في الآية 2: "موسى عبدي مات . الآن بعد ذلك ، استعد أنت وكل هذا الشعب لعبور نهر الأردن إلى الأرض التي سأعطيها لهم ، للإسرائيليين ". تتوقع الآية 2 من 1:10 إلى 4:24 ، لأنه في يشوع 1:10 إلى 4:24 لديك أوصاف للأحداث التي أحاطت بالعبور الفعلي لنهر الأردن. في الآية 5 من الفصل 1 تقرأ ، "لن يتمكن أحد من الوقوف ضدك طوال أيام حياتك. كما كنت مع موسى ، سأكون معك. لن أتركك ولن أتخلى عنك أبدًا ". تتوقع الآية 5 الفصول من 5 إلى 12 ، وهي الفصول التي تصف الفتح. تقول الآية 6 ، "كن قوياً وشجاعاً لأنك ستقود هؤلاء الناس ليرثوا الأرض التي أقسمت لآبائهم أن أعطيهم إياهم." ورثوا الأرض - توقع يشوع 1: 6 الإصحاحات 13-22 حيث لديك وصف مفصل لتقسيم تلك الأرض بين مختلف القبائل. ثم الآيات 7-8 من الفصل 1: "كن قوياً وشجاعاً جداً. احرص على طاعة كل الشريعة التي اعطاك إياها عبدي موسى. لا تمل عنها يمينا ولا شمالا لكي تنجح حيثما تذهب. لا تدع كتاب الشريعة هذا يخرج من فمك. تأمل فيه ليلا ونهارا ، حتى تحرص على عمل كل ما هو مكتوب فيه. فإنك سوف تكون مزدهرة وناجحة." يتنبأ هذا بالفصلين الأخيرين من الكتاب ، الإصحاحين 23 و 24 ، حيث يدعو يشوع ، مثل موسى من قبله ، إسرائيل معًا لتحديهم للبقاء أوفياء للعهد ، لأن يشوع على وشك الموت. نحصل على انتقال آخر للقيادة ، ومناسبة أخرى يكون فيها تجديد العهد مناسبًا ، للاهتمام باستمرارية العهد من خلال هذا الانتقال للقيادة - مثلما حدث في نهاية سفر التثنية من موسى إلى يشوع. لذا ، فإن الكثير مما يلي في سفر يشوع متوقع بالفعل في الفصل الأول من الآيات التي نظرنا إليها.   
  
أ. الأرض هبة من الله

هناك موضوع آخر يتكرر كثيرًا في الكتاب. وهذا موجود أيضًا في الفصل الأول ، وهو أن الأرض هبة من الله لشعبه ولن يتم امتلاكها إلا بعون الله ونعمته. انظر إلى الآية 2 من الفصل 1: "استعد لعبور نهر الأردن إلى تلك الأرض التي أنا على وشك أن أعطيها لهم ؛ الرب يعطي الأرض لشعبه . الآية 3 ، "سأعطيك كل مكان تضع فيه قدمك." الآية 6 ، "ستقود هؤلاء الناس ليرثوا الأرض التي أقسمت لآبائهم أن أعطيهم إياهم." الآية 11 ، "مر عبر المخيم وقل للناس ، جهزوا الإمدادات الخاصة بكم. بعد ثلاثة أيام من الآن ستعبر الأردن هنا لتدخل وتمتلك الأرض التي يعطيك الرب إلهك ملكك . الآية 13 ، "تذكر الأمر الذي أعطاك إياه موسى عبد الرب:" الرب إلهك يريحك ووهبك هذه الأرض ". الآية 15 ، " حتى يريحهم الرب كما فعل من أجلهم. انتم والى هم ايضا تملكون الارض التي اعطاهم الرب الهكم ". كان رأوبين وجاد ونصف سبط منسى يقيمون على الجانب الشرقي من نهر الأردن. إذن هذه اللغة نموذجية في الكتاب. فالأرض هبة من الله لشعبه ، ويملكها نعمة الله وبعون الله.  
 انتقل إلى الفصل 6 حيث تم وصف أخذ أريحا. لاحظ الآية 2. "قال الرب ليشوع ،" انظر ، لقد سلمت أريحا بيدك مع ملوكها ورجالها المقاتلين. "كيف يفترض أن يأخذ إسرائيل تلك المدينة الأولى؟ كان الرب سيعطيها لهم. "لقد سلمت أريحا إلى يديك." انظر إلى يشوع 10:42: "كل هؤلاء الملوك [هؤلاء هم ملوك الجزء الجنوبي من أرض كنعان] وأراضيهم غزاها يشوع في حملة واحدة [لماذا؟] ، لأن الرب إله إسرائيل حارب من أجل إسرائيل . " انظر إلى Joshua 21: 43 - هذا نوع من الخلاصة: " فاعطى الرب إسرائيل كل الأرض التي أقسم أن يعطيها لآبائهم ، وأخذوها وأقاموا هناك. وأراحهم الرب من كل جانب كما أقسم لآبائهم. لم يقاومهم أحد من أعدائهم. ودفع الرب لهم جميع اعدائهم. لم تسقط واحدة من كل وعود الرب الصالحة لبيت اسرائيل. كل واحد قد كمل. يشوع 23: 1 ، "بعد زمان طويل ، وأراح الرب إسرائيل من جميع الأعداء الذين حولهم." يشوع 24: 8 "أتيت بك إلى أرض الأموريين الساكنين شرقي الأردن. لقد قاتلوا ضدك ، لكني سلمتهم إلى يديك. لقد دمرتهم ... "ثم 24:10 ،" لكنني لم أستمع إلى بلعام ، فباركك مرارًا وتكرارًا ، وأنقذتك من يده. " الآية 13 من الفصل 24 ، " لذلك أعطيتك أرضًا لم تتعب فيها ومدن لم تبنيها ؛ وأنت تسكن فيها وتأكل من كرم وكروم زيتون لم تغرسه. " " هل رأيت ذلك؟ موضوع أن الأرض هبة من الله لشعبه.   
  
ب. جوشوا ككتاب انتقالي   
 أعتقد أن الكتاب يشكل مرحلة انتقالية ، قد تقول ، بين أسفار موسى الخمسة وبقية العهد القديم. بأثر رجعي ، إذا نظرنا إلى الوراء ، فإنه يظهر كيف استقروا في أرض كنعان بالاتفاق مع ما وعد به الله لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ومؤخراً لموسى. لذا بأثر رجعي ترى الوفاء بتلك الوعود. تلاحظ الآية 3 من الفصل 1: " سأعطيك كل مكان تضع فيه قدمك ، كما وعدت موسى." يشوع 21:43 (سبق أن نظرنا إلى هذا) ، "فاعطى الرب إسرائيل كل الأرض التي أقسمها لآبائهم" - هذه لإبراهيم وإسحق ويعقوب. لذا ، بأثر رجعي ، ترى الوفاء بهذا الوعد.  
 مستقبليًا ، وبالنظر إلى المستقبل ، نجد الأوصاف التفصيلية للممتلكات الثلاثية التي ظلت في معظمها سليمة من يشوع خلال الفترة المتبقية من العهد القديم. يصف بداية حياة إسرائيل في أرض الموعد ، وهو أمر كان قد وعد به قبل قرون وأصبح الآن حقيقة واقعة. إذاً ، بمعنى ما ، فإن إسرائيل في ذروة تاريخها ، ولكن في نفس الوقت تقف إسرائيل عند مفترق طرق لأن هناك سؤالاً مفتوحًا. حدد موسى الخيارات: يمكنك أن تعيش في النعمة كنتيجة للطاعة ، أو يمكنك أن تعيش في الدينونة كنتيجة للعصيان. واجب إسرائيل أن يحب الرب ويخدمه ، كما قال موسى في سفر التثنية.   
  
ج. خدمة الموضوع هذه الكلمة "تخدم" هي موضوع آخر يتم تشغيله من خلال الكتاب. إسرائيل هي لخدمة الرب. يتحدى يشوع إسرائيل مرارًا وتكرارًا بهذه الكلمة في الفصل 24 ، حيث ترد 16 مرة. يقول في يشوع 24:15 ، "أنا وبيتي نعبد الرب". "من سوف تخدم؟" هو السؤال. ما نجده هو أن إسرائيل تظل في معظمها مؤمنة خلال أيام يشوع. في Joshua 24:31 في نهاية السفر ، تقرأ ، "خدم إسرائيل الرب طوال حياة يشوع والشيوخ الذين عاشوا بعده والذين اختبروا كل ما فعله الرب لإسرائيل." لذلك سارت الأمور في زمن يشوع بشكل جيد ، على الرغم من وجود بعض الاستثناءات كما في حالة عخان الذي أخذ بعض الأشياء المكرسة لنفسه وتم الحكم عليه.  
 ما يفعله جوشوا في هذين الإصحاحين الأخيرين هو تحذير إسرائيل ، كما فعل موسى ، من أنهم إذا خالفوا العهد ، فسيُطردون في النهاية من هذه الأرض التي أعطيت لهم. إذا نظرت إلى يشوع 23:12 ، يقول يشوع ، " لكن إذا ابتعدت وتحالفت مع الناجين من هذه الأمم الباقية بينكم ، وإذا تزاوجت معهم وتزاوجت معهم ، فربما تكون على يقين من أن لن يطرد الرب إلهك بعد هذه الأمم من أمامك. عوضًا عن ذلك ، سيصبحون لك أفخاخًا وفخاخًا ، وسوطًا على ظهورك وأشواك في عينيك ، حتى تموت من هذه الأرض الطيبة التي أعطاك إياها الرب إلهك ". إذا نزلت إلى الإصحاح 23: 15 ، يقول يشوع " ولكن كما تحقق كل وعد الرب إلهك الصالح ، كذلك يجلب الرب عليك كل الشر الذي هدده ، حتى يبيدك من هذا الخير. لقد أعطاك الأرض. إذا خالفت عهد الرب إلهك الذي أوصاك به ، وذهبت وعبدت آلهة أخرى وسجدت لها ، يحترق عليك غضب الرب ، وتهلك سريعا من الأرض الجيدة التي أعطاك إياها. " لذا فهذه هي نفس البدائل التي قدمها موسى في سفر التثنية.  
 إسرائيل على مفترق طرق. ماذا ستفعل اسرائيل؟ لقد كان أداءهم جيدًا في زمن يشوع ، ولكن بسرعة كبيرة عندما نأتي إلى سفر القضاة بعد موت يشوع ، تحصل على الدورة المتكررة من الردة والقمع والتوبة والنجاة. الكتاب نفسه يعطي انطباعًا نبيلًا بالتفاؤل والنجاح. أعتقد أنه مشابه في كثير من النواحي لسفر أعمال الرسل في العهد الجديد حيث تم تصوير الكنيسة الأولى في مرحلة عالية من حياتها الروحية. في سفر أعمال الرسل لديك مشاكل معينة مثل حنانيا وسفيرة التي توازي مشكلة عخان في سفر يشوع. يشير سفر أعمال الرسل في المقدمة إلى عبادة الروح القدس ونشر الإنجيل. إذن هذه بعض التعليقات حول الموضوع الأساسي وهيكل يشوع.   
  
2. الشخصية الأساسية أو الشخصية لجوشوا "الشخصية أو الشخصية الأساسية" التي هي رقم 2 لجوشوا. أريد أن ألفت انتباهك إلى شيء هنا. إذا ذهبت إلى العدد 13 (هذا في الفصل عندما يتم اختيار الجواسيس في قادش برنيع) ، تقرأ في الآية 8 ، "من سبط أفرايم ، هوشع بن نون." وإذا نظرتم إلى ذلك في العبرية ، فإنه يقرأ "هوشع" التي تعني "الخلاص" أو "المساعدة" من الرب. لكن إذا نزلت إلى الآية 16 من العدد 13 ، تقرأ: "هذه هي أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى لاستكشاف الأرض. (أعطى موسى هوشع بن نون اسم يشوع). فغير موسى اسم يشوع من هوشع إلى يشوع. في العبرية من *هوشع* إلى *يشوع* . الآن ما هو الفرق؟ *يهوشع* هو "الرب هو الخلاص". أن "Yi" في البداية هي شكل مختصر من أشكال يهوه. لذلك "الرب هو الخلاص". إذا قمت بتتبع استخدام هذا الاسم بشكل أكبر ، فإن الترجمة السبعينية تترجم *Yihoshua* ، أو "Joshua" ، على أنها "يسوع" ، والتي تعرفها فور دخولك إلى العهد الجديد على أنها الاسم المعطى ليسوع في اليونانية. لذا ، فإن العبرية التي تقف وراء "يسوع" هي اسم "يشوع". "يشوع" بالعبرية هو في الحقيقة نفس اسم "يسوع" في اليونانية. إذن جوشوا هو الشخصية الأساسية. إنه القائد الذي حل محل موسى وقاد إسرائيل عبر نهر الأردن وفي غزو الأرض وتقسيمها.   
  
3. الدليل الخارجي للأحداث التاريخية المسجلة في جوشوا رقم 3 هو "دليل خارجي للأحداث التاريخية المسجلة في يشوع." أريد أن أدلي ببعض التعليقات الموجزة للغاية حول الاكتشافات الأثرية التي تتعلق بوقت سفر يشوع. لا يوجد قدر كبير قابل للتطبيق بالضبط. هناك ثلاثة فقط. لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك فيما يتعلق بمناقشتنا لتاريخ الخروج.

أ. رسائل العمارنة  
 الأول هو تل الأمارنة اللوحي. تُعد ألواح العمارنة مراسلات بين فرعون مصري ودول مدن معينة في أرض كنعان. تم كتابتها حوالي 1400-1350 قبل الميلاد وتم اكتشافها في أواخر القرن التاسع عشر. في تلك الأجهزة اللوحية لديك إشارة إلى الأشخاص الذين يطلق عليهم Habiru الذين تحدثنا عنهم سابقًا. السؤال الذي يطرح نفسه: هل العبرانيون حبيرو؟ يقول ملك القدس: "الحبيرو يهاجمون وأنا بحاجة إلى مساعدتكم" ، طالبًا المساعدة من الفرعون المصري. تتذكر أن العبرانيين ربما كانوا يعتبرون Habiru ، لكن ليس كل Habiru من العبرانيين. كان الهبيرو طبقة اجتماعية أكثر من كونهم مجموعة عرقية.   
  
ب. مرنبتاح ستيللا  
 الثانية التي أريد أن أذكرها هي "لوحة إسرائيل" أو " لوحة ميرنبتاح ". هذا هو لوح مرنبتاح الذي يذكر "إسرائيل في أرض كنعان". تحتوي قائمة الشعوب التي يستشهد بها على اسم "إسرائيل". يمكن تأريخ نقش مرنبتاح عام 1220 قبل الميلاد ، مما يشير إلى أن إسرائيل كانت في الأرض بحلول عام 1220 قبل الميلاد.   
  
ج. مستويات الدمار في المدن الأمر الثالث الذي ناقشناه أيضًا ، وهو مستويات الدمار في المدن في أرض كنعان التي تعود إلى النصف الثاني من القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، تقريبًا. 1250 قبل الميلاد تم التنقيب في عدد من المدن المذكورة في سفر يشوع وتم العثور على مستويات الدمار في تلك الفترة الزمنية. ولكن كما ناقشنا سابقًا وكما تتذكر من قراءة Merrill ، فإن أريحا وعاي وحاصور فقط في سفر يشوع نفسه هي التي ذكرت على وجه التحديد أنها دمرت. أعتقد أن السؤال الحقيقي هو ما إذا كانت مستويات التدمير هذه يمكن تحديدها مع الغزو ، أم أنها من فترة القضاة اللاحقة. هذه هي الفئات الثلاث للمواد الأثرية.   
  
  
4. مقاربات معاصرة لتأسيس إسرائيل في كنعان  
 رقم 4 في مخططك هو: "المقاربات المعاصرة لتأسيس إسرائيل في كنعان". اعتقدت أنني سأقدم هذا كمنحة فقط لتوفير القليل من الوقت. يناقش ميريل هذه المادة في الصفحات 122-128 من مجلده " *مملكة الكهنة"* . هناك نقاش مستمر حول هذه المسألة حول كيف ومتى تأسست إسرائيل في أرض كنعان. هناك ثلاثة مواقف معاصرة مذكورة هنا: نموذج الفتح التقليدي المأخوذ من مادة الكتاب المقدس ، ونموذج الهجرة أو التسلل ، وثالثًا نموذج تمرد الفلاحين. إذا نظرت إلى منحة الدراسات الكتابية الحديثة فلا يوجد إجماع حالي. لكن من الواضح أن الاتجاه السائد بين علماء الكتاب المقدس هو الابتعاد عن نظرية الفتح التقليدية.   
  
أ. نماذج الفتح لذلك دعونا نلقي نظرة مختصرة على هذه الأساليب الثلاثة. نموذج الفتح: إسرائيل اجتاحت الأرض من خارج حدودها ، واخترقت المقاومة بسلسلة من الهجمات السريعة ، ثم استقرت لإكمال الاحتلال في مختلف المناطق. أذكر في الفقرة التالية أن بعض المدافعين عن هذا الرأي يلجأون إلى الأدلة الأثرية على مستويات التدمير في 1250-1200 قبل الميلاد ، لكن هذه المسألة برمتها على ما أعتقد قد تم استجوابها مؤخرًا. في تلك الفقرة الأخيرة من الصفحة 1 ، لاحظت أنه في السنوات الأخيرة تم تطوير نسخة أكثر دقة من نظرية الفتح ، حيث لم يتم الاستشهاد بمستويات التدمير في أواخر القرن الثالث عشر لدعم وجهة النظر. يوجين ميريل وديفيد هوارد ، اللذان كتبوا تعليقاً جيداً على جوشوا في التعليق الأمريكي الجديد ، هم من بين أولئك الذين يجادلون بأن ثلاث مدن كنعانية فقط دمرت: أريحا وعاي وحاصور. يعلق ميريل ، "بمجرد أن يفهم المرء أن هذا *الهرم* ينطبق فقط على السكان وليس على الأماكن وفقط على أريحا وعاي وحاصور". ثم ذكرت بيمسون الذي يعمل مع نموذج مختلف عن طريق تخفيض تاريخ العصر البرونزي الأوسط ، ودفع التأريخ إلى القرن الخامس عشر الميلادي بحيث يتناسب مع النموذج الكتابي أو نموذج الفتح. هذا هو نموذج الغزو التقليدي مع بعض الاختلافات.   
ب. نموذج الهجرة أو التسلل  
 يقول "نموذج الهجرة أو التسلل" ، لم يكن هناك هجوم عسكري حقيقي على كنعان بل تسلل تدريجي من قبل الرعاة الرحل من صحاري الجنوب والشرق. عاش هؤلاء البدو في علاقة جيدة مع الكنعانيين ، حتى أنهم تزاوجوا معهم. لم يدخلوا في صراعات خطيرة حتى القرن الحادي عشر عندما انتقلوا إلى السهول الخصبة. تم اقتراح هذه الأطروحة في الأصل في عام 1925 وتبعها مارتن نوث (الذي طور تاريخ التثنية) ، ومؤخراً من قبل ميلر ويوهانان أهاروني وموشيه كوتافي . كانت عملية الاستيطان الحقيقية عبارة عن انتقال سلمي من جانب البدو إلى حياة مستقرة ؛ فقط في المرحلة الثانية شارك الإسرائيليون بين الحين والآخر في عمل عسكري. بالطبع ، إذا أخذت هذا الرأي ، عليك أن تستبعد الوصف الوارد في سفر يشوع.   
  
ج. نموذج ثورة الفلاحين "نموذج تمرد الفلاحين" هو وجهة نظر ثالثة تقول أنه لم يكن هناك غزو من مملكة خارجية ، بل كان انتفاضة داخل أرض إسرائيل. قال جورج مندنهال إنه لم يكن هناك غزو بالمعنى المعتاد ، لكن الفلاحين الريفيين غير الراضين عن نظام الدولة - المدينة الكنعاني "رفضوا الأيديولوجية السياسية الوحيدة لصالح مجتمع عهد يهوه". يجادل بأنه لا يوجد غزو مهم إحصائيًا لفلسطين حوالي 1200 قبل الميلاد لم يكن هناك نزوح جذري للسكان. لم تكن هناك إبادة جماعية. لم يكن هناك طرد واسع النطاق من السكان ، فقط تحول إداري ملكي. لم يكن هناك احتلال حقيقي لفلسطين بالمعنى الذي يُفهم عادة. ما حدث بدلاً من ذلك ، من وجهة نظر المؤرخ العلماني المهتم بالعمليات الاجتماعية والسياسية ، قد يكون ثورة الفلاحين ضد شبكة دول المدن الكنعانية.  
 تعديل وتعديل آخر لنموذج ثورة الفلاحين في ميندنهال هو نورمان جوتوالد. أخذ نموذج الثورة الداخلية منعطفًا جديدًا مع انتشار كتاب جوتوالد " *قبائل يهوه: علم اجتماع دين إسرائيل المحررة"* . مجلده الآخر هو *الكتاب المقدس العبري: مقدمة أدبية اجتماعية* . ينظر جوتوالد إلى هذا من منظور ماركسي فلسفي. يتفق مع ميندنهال على أن أصل إسرائيل يمكن إرجاعه إلى حركة اجتماعية ثورية داخل المجتمع الكنعاني ، لكنه ينحرف عن أطروحة ميندنهال الأصلية في أنه ينفي أن الثورة كانت مستوحاة على الأقل إلى حد ما من الحماسة الدينية اليهودية. في الواقع ، يجادل بأن الأمر يحتاج إلى عكسه. نشأت اليهودية فقط كدالة للثورة. كانت الثورة هي التي خلقت الظروف التي ظهر فيها اليهودية. وهكذا يصبح الدين من وظائف العلاقات الطبقية: يبرر الأقوياء موقعهم المتفوق على الضعفاء لإقرار صراعهم الطبقي. رفض ميندنهال بشدة تعديل جوتوالد لثورة الفلاحين. هذا هو نوع البحث الذي تجده حاليًا في الكتب المدرسية والمقالات.   
  
د. مواقف مختلفة لجون برايت الآن إذا انتقلت إلى الصفحة 4 ، أعتقد أن هذا مثير للاهتمام. كان كتاب جون برايت *تاريخ إسرائيل القديمة* كتابًا قياسيًا عن تاريخ إسرائيل القديمة. كان جون برايت أستاذ العهد القديم في مدرسة يونيون اللاهوتية في فرجينيا ، وهي مدرسة دينية جنوبية للمشيخية. هو الآن متقاعد. صدر كتابه *"تاريخ إسرائيل القديمة" في 4 طبعات.* لدي ثلاثة أعمدة هنا تعكس الطبعة الأولى عام 1960 ، والطبعة الثانية عام 1972 ونسخته الثالثة عام 1981. لاحظ الطريقة التي تغيرت وجهة نظره خلال فترة عشرين عامًا من عام 1960 إلى عام 1981. وفي عام 1960 ، قال عن الفتح ، "في النصف الأخير من القرن الثالث عشر حدث ، كما تشهد الأدلة الأثرية بوفرة ، هجمة كبيرة على فلسطين الغربية ". أسفل بضعة أسطر ، "لا يوجد سبب للشك في أن هذا الفتح كان ، كما يصوره سفر يشوع ، عملاً وحشيًا داميًا. كانت حرب الرب المقدسة التي من خلالها يعطي شعبه أرض الموعد ". هذا إلى حد كبير انعكاس لما قرأته في يشوع. إذا انتقلت إلى إصدار عام 1972 ، فلاحظ ما يقول: "تمت مراجعة عرضي التقديمي السابق في ضوء مقالة مهمة في GE Mendenhall." كان مندنهال الآن المدافع عن نموذج الثورة الفلاحية. يقول ، "على الرغم من أن مندنهال ربما عبر عن نفسه بشكل غير حذر في الأماكن ، وعلى أي حال ، مهما كان حجم المجموعة القادمة من الصحراء ، وربما كان أكبر مما يعتقده ميندنهال ، كان دوره الحاسم هو التهديد . " ثم تحدث عن التشنجات العنيفة ثم قال في الجملة الأساسية ، "نظرًا لتعقيد الأدلة ، لا يمكنك التعهد بإعادة بناء تفاصيل الإجراء الذي تم من خلاله تحقيق ذلك. ولكن ليس هناك شك في أنها كانت كما يصورها الكتاب المقدس على أنها حرب الرب المقدسة ".  
 ثم انتقل إلى نسخته عام 1981. لاحظ السطر الأول. "العرض المقدم هنا يتبع في جميع أساسياته عمل GE Mendenhall." بعبارة أخرى ، ينتقل بشكل أساسي من الوصف في جوشوا من خلال وجهة نظر شبه ميندنهال إلى تبني وجهة نظر ميندنهال إلى حد كبير. هذا نموذجي إلى حد ما حيث انتقلت المناقشة. في الدراسات الكتابية السائدة ، ستجد أن ثورة الفلاحين هذه وجهة نظر شائعة جدًا ، لكن لا يمكنك مواءمة ذلك مع ما يقال في سفر يشوع. لكن أعتقد أنه يجب أن تكون على دراية بهذا الموقف.  
 انتقل إلى أعلى الصفحة 5 في تلك الطبعة الثالثة من برايت: "لا يوجد سبب للشك لأن الكتاب المقدس يصوره على أنه دموي ووحشي. لقد كانت حربا مقدسة للرب ". ارجع إلى الصفحة 4: "في الواقع ، ليس من المستحيل أن تكون الانتفاضات ضد أسياد المدينة من جانب القبائل الفردية ومجموعات القبائل قد حدثت قبل زمن يهودي ، لكن الإيمان الجديد هو الذي أدى إلى خروج التكوين . السيطرة وتوفير الحافز الذي جمع إسرائيل كشعب. كانت عملية الصراع طويلة الأمد ولا يمكننا إعادة بنائها بالتفصيل ". لذلك فإن الرب قد تم شراؤه حتى في وجهة نظر ثورة الفلاحين هذه. لست متأكدًا من أنهم حلوا ذلك. أعتقد أن الدافع وراء ذلك هو محاولة استخدام النماذج الاجتماعية لإعادة إنشاء التاريخ بدلاً من قبول نص كتاب يشوع كمصدر تاريخي شرعي. الاتجاه في دراسات العهد القديم هو أن أي شيء سيقال تاريخيًا يجب أن يعتمد على علم الآثار. لا تذهب إلى النص التوراتي للعثور على معلومات تاريخية ، بل تذهب إلى علم الآثار. تستخدم علم الآثار لإعادة بناء الوضع الاجتماعي قدر الإمكان. لكنهم لا يذهبون إلى النص الكتابي كمصدر أساسي للمعلومات التاريخية.  
 إذا كنت تأخذ تاريخًا للنظرة العالمية للأديان ، فهناك فترة مختلفة من التطور تنعكس في المواد الكتابية للعهد القديم عنها في المادة الكتابية للعهد الجديد. يوجد إله من العهد القديم للعنف والحرب وسفك الدماء وإله من العهد الجديد محبة ورحمة ونعمة. وبعض الناس يستخدمون هذا النموذج. سنتحدث أكثر عن ذلك عندما ننظر إلى *هيرم* .   
  
مواقف بسيطة وموثوقة تاريخيًا هناك مناقشة مطولة تجري الآن بين الأشخاص الذين يدعمون نصًا موثوقًا به تاريخيًا بشكل عام. أنا لا أتحدث عن هؤلاء من العالم الإنجيلي. كنت في اجتماع منذ عدة سنوات حيث كان أحد العلماء يتجادل مع بعض المعتدلين الذين كانوا يجادلون أنه حتى في زمن داود وسليمان لم تكن هناك مملكة متحدة. كانت مجرد منظمة اجتماعية صغيرة. إنهم يريدون التخلص من القرنين التاسع والعاشر والتاريخ الإمبراطوري. كان ديفير يقول إنه لا يريد أن يعرّف عن نفسه على أنه أصولي يعتمد على الكتاب المقدس ، الذي يقول أن سليمان كان حاكمًا جبارًا له إمبراطورية شاسعة. لم يكن يريد أن يوصف بأنه أصولي. قال في هذه القراءة: "لا أفهم ما إذا كان سليمان موجودًا كما يصفه الكتاب المقدس أم لا. لكن حقيقة الأمر هي أن الأدلة الأثرية تخبرنا أنه فعل ذلك ". وقال إنه يتعين علينا التخلص من جميع الافتراضات المسبقة لما بعد الحداثة لأن الأدلة الأثرية هي إلى حد كبير الطريقة التي يصفها الكتاب المقدس. لذا فإن تفسير ما بعد الحداثة يدخل في هذا - ليس فقط بين الإنجيليين ، ولكن بين العلماء العاديين الذين يعملون مع الأدلة العلمية التي تخرج من الأرض مع الاكتشافات الأثرية. إنه وضع معقد. يتحدث KA Kitchen عن الموثوقية التاريخية للعهد القديم وقد كتب كتابًا ممتازًا عنه. ولكن هناك أشخاص ما بعد الحداثة يقولون إن الأدلة الأثرية غير صحيحة ويفضلون إعادة البناء النظري الخاصة بهم.

تم نسخه جزئيًا وتحريره الخام بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التحرير النهائي بواسطة إليزابيث فيشر  
 رواه تيد هيلدبرانت